السوداني يعلن خططا للنهوض بميسان اقتصادياً وتنموياً وتعزيز فرص العمل

أثنى رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، اليوم الاثنين، على دور العشائر العراقية الأصيلة ومواقفها التاريخية، مؤكداً أن مصلحة العراق والعراقيين تأتي في المقام الأول، ومعلناً خططاً للنهوض بمحافظة ميسان اقتصادياً وتنموياً، بما يساهم في توفير المزيد من فرص العمل لأبنائها.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء في بيان تلقته "المطلع"، إن:"رئيس مجلس الوزراء محمد شياع السوداني، التقى بمحافظة ميسان، مجموعة من شيوخ العشائر والوجهاء والنخب الأكاديمية والثقافية في مضيف الشيخ محمد عباس العريبي".

وأضاف البيان، أن:"السوداني عبر عن اعتزازه بلقاء شيوخ العشائر ووجهاء محافظة ميسان، وتشرفه بالتواجد في مدينته وسط أهله، حيث يرتبط بعلاقات طيبة مع عشائرها وأبنائها"، مشيداً بدور العشائر العراقية الاصيلة ومواقفها المهمة في تاريخ العراق، كما قدم شكره وتقديره لشيوخ العشائر على دعمهم لمؤسسات الدولة، واسنادهم لمنتسبي الأجهزة الأمنية لفرض سيادة القانون ونبذ المظاهر المسيئة.

وأكد السوداني حسب البيان أن:"محافظة ميسان قدمت الكثير من التضحيات، وهي تستحق من الحكومة الاتحادية والحكومة المحلية كل الدعم، كما أكد على أهمية الانتخابات، ودور شيوخ العشائر والوجهاء والنخب في حث الجميع على المشاركة الواسعة فيها، وعدم الاستهانة بحق الانتخاب والاختيار".

وتابع رئيس مجلس الوزراء أنه:"عملنا على دفع عجلة الإعمار وتوفير الخدمات، للنهوض بواقع البنى التحتية في ميسان؛ خدمة لأبنائها"، موضحا أن ميسان تمتلك مقومات الارتقاء الاقتصادي، ووفرنا كل ما يلزم من اجل تطوير القطاع النفطي.

وبين أنه:"عملنا على زيادة وتيرة مشاريع زيادة الإنتاج النفطي والطاقة التكريرية، بإنشاء مصفى ميسان الذي سنفتتحه قريباً بعد أن وضعنا حجر الأساس له قبل اشهر"، مبينا انه "سيتم انشاء مصانع للبتروكيمياويات والزيوت، ما يؤهل المحافظة لأن تكون مدينة صناعية نفطية مهمة".

وأكد أن:"افتتاح المزيد من المشاريع والمصانع في محافظة ميسان، سيوفر فرص العمل لابنائها، وتطور التنمية بمختلف القطاعات"، لافتا إلى:"الاستمرار بالعمل لمواجهة مشكلة شح المياه وتأثيرها على الفلاحين، ووضع خططا استراتيجية لمعالجتها، مع ضرورة الالتزام بترشيد الاستهلاك".

وأشار إلى أن الانتخابات استحقاق مهم في بناء الدولة ودعم العملية السياسية والنظام السياسي، وترسيخ مبدأ التداول السلمي للسلطة، موضحا أن:"المواطن وعبر صناديق الاقتراع، هو من يقرر مصير البلد للاربع سنوات المقبلة".

ولفت إلى أن، العمل سيتواصل في جميع الأقضية والنواحي من أجل توفير الخدمات، وإنجاز المشاريع التنموية، مبينا أن:"الشركات تأتي من مختلف دول العالم للعمل بالعراق، وهناك اكثر من 100 مليار دولار كاستثمارات عربية واجنبية في البلد".

واختتم رئيس الوزراء:"نؤكد دوماً أن مصلحة العراق والعراقيين تأتي أولا"، مشددا على ضرورة الحفاظ على مسيرة البناء والإعمار وخدمة المجتمع، رغم كل الظروف والتحديات".